

لسان العرب

(سبب) السَّبْبُ القَطْعُ سَبَّهَ سَبًّا قَطَعَهُ قال ذو الخِرْقِ .
الطُّهُوِيُّ .

فما كان ذَنْبُ بَنِي مالِكٍ ... بِأَنَّ سُبَّ - منهم غُلامٌ فسَبَّ (1) .
(1) قوله « بأن سب » كذا في الصحاح قال الصاغاني وليس من الشتم في شيء والرواية بأن
شب بفتح الشين المعجمة) .

عَراقِيبَ كُومٍ طِوَالِ الذُّرَى ... تَخِرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكَبِ .
بَأَبِيضَ ذِي شُطَبٍ بِاتَرٍ ... يَقْطُطُّ العِطَامَ وَيَدِيرِي العَصَبِ .
البَوائِكُ جمع بائكة وهي السَّمِينَةُ يريدُ مُعاقِرَةَ أبي الفَرَزْدَقِ غالِبِ بنِ
صَعْصَعَةَ لِسُحَيْمِ بنِ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ لما تَعاقَرا بِصَوِّ أَرَفَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا
ثم بدا له وَعَقَرَ غالِبُ مائة التَهذيبُ أَرادَ بِقوله سُبَّ - أَي عَيَّرَ بِالْبُخْلِ فسَبَّ -
عَراقِيبَ إِبِلَه أَزَفَةً مِمَّا عَيَّرَ بِهِ كَالسيفِ يَسْمَى سَبَّابَ العَراقِيبِ لِأَنه يَقْطُطُّعُها

التَهذيبِ وَسَبَّابَ إِذا قَطَعَ رَحِمَهُ والتَّسَابُّ التَّسَاطُجُ والسَّبْبُ الشَّتْمُ وهو
مصدر سَبَّهَ يَسْبِيهِ سَبًّا شَتَّمَهُ وَأَصْلُهُ من ذلك وَسَبَّ بِهِ أَكْثَرَ سَبَّهَ قال .
إِلاَّ كَمُعْرِضِ المُحَسَّرِ بِكَرِهٍ ... عَمْدًا يَسْبِي بِيْنِي على الطُّمْلَمِ .
أَرادَ إِلاَّ مُعْرِضًا فزاد الكاف وهذا من الاستثناء [ص 456] المنقطع عن الأَوَّلِ
ومعناه لکن مُعْرِضًا وفي الحديث سَبَّابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتالُهُ كُفْرُ السَّبَّابِ
الشَّتْمُ قيل هذا محمول على من سَبَّ - أَوْ قاتَلَ مُسْلِمًا من غير تَأْوِيلٍ وقيل إِنما قال
ذلك على جهة التَغْلِيطِ لا أَنه يُخْرِجُهُ إِلى الفِسْقِ والكُفْرِ وفي حديث أَبي هُريرة لا
تَمَشِينَنَّ - أَمامَ أَبيكِ ولا تَجْلِسْ قَبْلَهُ ولا تَدْعُهُ بِاسمِهِ ولا تَسْتَسَبِّ - له أَي لا
تُعَرِّضْهُ لِسَبِّ - وتَجَرَّه - إِليه بِأَنَّ تَسَبَّبَ - أَبا غَيْرِكَ فيَسْبُ - أَباك
مُجازاةً لك قال ابن الأثير وقد جاء مفسراً في الحديث الآخِران - من أَكْبَرِ الكَبائِرِ أَنَّ
يَسْبُ - الرَّجُلُ والديه قيل وكيف يَسْبُ - والديه ؟ قال يَسْبُ - أَبا الرَّجُلِ فيَسْبُ -
أَباه وَيَسْبُ - أُمَّه فيَسْبُ - أُمَّه وفي الحديث لا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فيها
رُقُوءَ الدِّمِّ والسَّبُّ يَتَّبَعُ الإِصْدِاعُ التي بين الإِبْهَامِ والوَسْطَى صفةٌ غالِبةٌ وهي
المُسَيِّحَةُ عند المُصَلِّينِ والسَّبُّ العارُ ويقال صار هذا الأَمْرُ سَبًّا عَلَيْهِمُ
بالضم أَي عارًا يُسَبُّ - به ويقال بينهم أُسْبُوبَةٌ يَتَسَابُّونَ - بها أَي شيء

يَتَشَاتَمُونَ بِهِ وَالتَّسَابُّ التَّشَاتُمُ وَتَسَابُّوا تَشَاتَمُوا وَسَابَّهُهُ مُسَابَّةٌ
وَسَبَابًا شَاتَمَهُ وَالتَّسَابُّ وَالتَّسَابُّ الَّذِي يُسَابُّكَ وَفِي الصَّحاحِ وَسَبَّكَ الَّذِي
يُسَابُّكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ يَهْجُو مِسْكَينًا الدَّارِمِيَّ .

لَا تَسْبِيَّ نَزْنِي فَلَسْتُ بِرَسِيٍّ ... إِنَّ سَبِيَّ مِنْ الرَّجَالِ الْكَرِيمِ .
وَرَجُلٌ سَبَّ كَثِيرُ السَّبَابِ وَرَجُلٌ مَسَبَّ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَثِيرُ السَّبَابِ وَرَجُلٌ سُبَّيَّةٌ
أَيَّ يَسْبِيَّهُ النَّاسُ وَسُبَّيَّةٌ أَيَّ يَسْبِيهِ النَّاسُ وَإِبِلٌ مُسَبَّيَّةٌ أَيَّ خِيَارُ
لَا زَّهَّ يَقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِهَا قَاتَلَهَا اللَّهُ وَقَوْلُ الشَّامِيَّ يَصِفُ حُمُرَ
الْوَحْشِ وَسَمَنَهَا وَجَوَدَتَهَا .

مُسَبَّيَّةٌ قُبَّ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا ... رِمَاحٌ نَحَاها وَجَهَّةُ الرِّيحِ رَاكِزٌ .
يَقُولُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَبَّهَا وَقَالَ لَهَا قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا أَجُودَهَا وَالتَّسَابُّ
السَّبْتُ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ
وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ وَالسَّبُّ
يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ فِي الْهَاجِرَةِ وَقَدْ نَسَجَ السَّبَّابُ بِهِ سَبَائِبَ يُنِيرُهَا
وَيُسَدِّ بِهَا وَيُجِيدُ صَفْقَهَا .

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَ نَقُ ... سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَصْفُقُ .
وَالسَّبُّ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ وَجَمْعُهُ أَيضًا سُبُوبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّبُوبُ
الثَّيَابُ الرَّقِيقُ وَاحِدُهَا سَبُّ وَهِيَ السَّبَائِبُ وَاحِدُهَا سَبِيَّةٌ وَأَنْشُدُ .
وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ ... سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ .
وَقَالَ شَمْرُ السَّبَائِبِ مَتَاعٌ كَتَّانٍ يُجَاءُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالْكَرْخِ
عِنْدَ التَّجَارِ وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمَصْرٍ وَطُولُهَا ثَمَانٌ فِي سِتِّ وَالسَّبِيَّةُ الثَّوْبُ
الرَّقِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زَكَاةٌ وَهِيَ الثَّيَابُ الرَّقِيقُ الْوَاحِدُ سَبُّ
بِالْكَسْرِ يَعْنِي إِذَا [ص 457] كَانَتْ لغيرِ التَّجَارَةِ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ السُّبُوبُ بِالْيَاءِ وَهِيَ
الرَّكَازُ لِأَنَّ الرِّكَازَ يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ لَا الزَّكَاةُ وَفِي حَدِيثِ صَدِيقِ بْنِ أَشْجِيَمَ فَإِذَا
سَبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ أَيُّ ثَوْبٌ رَقِيقٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سَبَائِبٍ يُسْلَفُ فِيهَا السَّبَائِبُ جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ شُقَّةٌ مِنْ
الثَّيَابِ .

أَيُّ نَوْعٍ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْكَتَّانِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَمَدَتْ إِلَى
سَبِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبَائِبِ فَحَشَّتْهَا صَوْفًا ثُمَّ أَتَتْنِي بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ عَلَى
خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيَّةٌ وَقَوْلُ الْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ .

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّمَّ عَمْرَةَ أَنَّنِي ... تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمانِ لِأَكْبَرِ .

وأشهدد من عوفٍ حُلُولاً كثيرةً ... يَحْجُّونَ سَبَّ الزَّ بَرِّ قَانِ الْمُزَعْفَرِ

قال ابن بري صواب إِنْشاده وأشهددَ بِنَصْبِ الدالِ والحُلُولُ الأَحْيَاءُ المَجْتَمَعَةُ وهو جمع حالٍ مثلُ شاهِدٍ وشُهودٍ ومعنى يَحْجُّونَ يَطْلُبُونَ الاختلافَ إليه لِيَنْطُرُوهُ وقيل يعني عمامتَه وقيل اسْمَتَه وكان مَقْرُوفاً فيما زَعَمَ قُطْرُبُ والمُزَعْفَرُ المُلَوَّنُ بالزَّ عَفْرَانُ وكانت سادةُ العرب تَصْدِغُ عَمَائِمَهَا بالزَّ عَفْرَانِ والسَّيِّبَةُ الاسْمَةُ وسألَ النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ رجُلًا طَعَنَ رجُلًا فقال كيف صَنَعْتَ ؟ فقال طَعَنْتُهُ في الكَيْبَةِ طَعْنَةً في السَّيِّبَةِ فَأَنْفَذْتُهَا من اللَّيِّبَةِ فقلت لأبي حاتمٍ كيف طَعَنْتَهُ في السَّيِّبَةِ وهو فارس ؟ فَضَحِكَ وقال انْهَزِمَ فَاتَّيَبَعَهُ فلما رَهَقَهُ أَكْبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرَفَةٍ فَرَسَهُ فَطَعَنْتَهُ في سَبِّتِهِ وَسَبَّتَهُ يَسْبُتُهُ سَبًّا طَعَنْتَهُ في سَبِّتِهِ وأورد الجوهري هنا بَيَّتَ ذِي الخِرْقِ الطُّهَيَّوِيَّ بِأَنَّ سُبَّ مَنَّهُمُ غُلَامٌ فَسَبَّ ثم قال ما هذا نصه يعني مُعَاوَرَةَ غَالِبٍ وَسُجَيْمٍ فقوله سُبَّ شَتِمَ وَسَبَّ عَقَرَ قال ابن بري هذا البيت فسرهُ الجوهري على غير ما قَدِّمَ فيه من المعنى فيكون شاهداً على سَبِّ بمعنى عَقَرَ لا بمعنى طَعَنَهُ في السَّيِّبَةِ وهو الصحيح لأنَّهُ يُفَسَّرُ بقوله في البَيَّتِ الثاني عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى ومما يدل على أَنَّهُ عَقَرٌ نَصْبُهُ لِعَرَاقِيبَ وقد تقدَّمَ ذلك مُسْتَوْفَى في صدر هذه الترجمة وقالت بعض نساءِ العرب لأبيها وكان مَجْرُوحاً أَبَتَ أَقْتَلُوكَ ؟ قال نعم إِي بُنْيَابَةَ وَسَبُّونِي أَي طَعَنُوهُ في سَبِّتِهِ الأَزْهَرِي السَّبُّ الطَّبَّيْجَاتُ عن ابن الأعرابي قال الأزْهَرِي جعل السَّبَّ جمعَ السَّيِّبَةِ وهي الدُّبُرُ وَمَضَتْ سَبَّةٌ وَسَنْبِيَّةٌ من الدَّهْرِ أَي مُلَاوَةٌ نُونٌ سَنْبِيَّةٌ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ سَبَّةٍ كإِجْاصٍ وإِنْجاصٍ لأنَّهُ ليس في الكلام « س ن ب » الكسائي عَشْنَا بها سَبَّةٌ وَسَنْبِيَّةٌ كقولك بُرْهَةٌ وَحِقِيَّةٌ وقال ابن شميل الدهرُ سَبَّاتٌ أَي أَحْوَالٌ حَالٌ كذا وحالٌ كذا يقال أَصَابَتْنَا سَبَّةٌ من بَرْدٍ في الشَّتَاءِ وَسَبَّةٌ مِنْ صَحْوٍ وَسَبَّةٌ مِنْ حَرٍّ وَسَبَّةٌ مِنْ رَوْحٍ إِذَا دَامَ ذَلِكَ أَيَّاماً والسَّبُّ والسَّيِّبَةُ الشُّقْفَةُ وَخَصَّ بِهِمُ الشُّقْفَةَ البَيْضَاءُ وقولُ عَلَقَمَةَ بنِ عَبْدَةَ .

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيٌّ عَلَى شَرْفٍ ... مُفَدِّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ مَلَأْتُومٌ . [ص 458] إِنَّمَا أَرَادَ بِسَبَائِبٍ فَحَذَفَ وَلَيْسَ مُفَدِّمٌ مِنْ زَعَتِ الطَّبَّيِّ لِأَنَّ الطَّبَّيِّ لَا يُفَدِّمُ إِنَّمَا هُوَ فِي مَوْضِعِ خَيْرِ المُبْتَدَأِ كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ مُفَدِّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ وَالسَّبَّبُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي نُسُخَةٍ كُلُّ

شيءٍ يُتَوَسَّلُ به إلى شيءٍ غيره وقد تَسَبَّبَ إليه والجمعُ أَسْبَابٌ وكلُّ شيءٍ يُتَوَسَّلُ به إلى الشيءِ فهو سَبَبٌ وجَعَلَتْهُ فُلَانًا لي سَبَبًا إلى فُلَانٍ في حاجتي وودجاً أي وُصِّلَ وذَرِيعَةٌ قال الأزهري وتَسَبَّبَ بٌ مالِ الفَيْءِ أُخِذَ من هذا لأنَّ المُسَبَّبَ عليه المالُ جُعِلَ سَبَبًا لوُصُولِ المالِ إلى مَنْ وَجَبَ له من أهلِ الفَيْءِ وقوله تعالى وتَقَطَّ عَتَا بهمُ الأَسْبَابُ قال ابن عباس المودَّةُ وقال مجاهدٌ توأصُلُهُم في الدنيا وقال أبو زيد الأَسْبَابُ المنازلُ وقيل المودَّةُ قال الشاعر وتَقَطَّ عَتَا أَسْبَابُهَا ورِمَامُهَا فيه الوجهان مَعَا المودة والمنازلُ واللَّه D مُسَبَّبٌ الأَسْبَابِ ومنه التَّسَبُّبُ .

والسَّبَبُ اعْتِلاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قال زهير .
ومَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنْدِيَّةِ يَلْقَاهَا ... ولو رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَامٍ .
والواحدُ سَبَبٌ وقيل أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قال الأَعشى .
لئن كنتَ في جُبٍّ ثمانينَ قامةً ... ورُقُفَيْتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَامٍ .
لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الأَمْرُ حَتَّى تَهْرُرَ ... وتَعْلَمَ أَنِّي لستُ عنكَ بِمُحْرَمٍ .
والمُحْرَمُ الذي لا يَسْتَبِيحُ الدِّمَاءَ وَتَهْرُرُهُ تَكَرُّهُه وقوله D لَعَلَّيْ أَبْلُغُ الأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ قال هي أَبْوَابُهَا وارْتَقَى في الأَسْبَابِ إِذَا كان فَاضِلَ الدِّينِ والسَّبَبُ الحَيْلُ في لغة هُذَيْلٍ وقيل السَّبَبُ الوَتْدُ وقول أبي ذؤَيْبٍ يصف مُشْتَارَ العَسَلِ .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ ... بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الوَكْفِ يَكْدُو غُرَابُهَا .
قيل السَّبَبُ الحَيْلُ وقيل الوَتْدُ وسيأْتِي في الخَيْطَةِ مِثْلُ هذا الاختلافِ وإِنما يصف مُشْتَارَ العَسَلِ أَرَادَ أَنه تَدَلَّى من رَأْسِ جَبَلٍ على خَلِيَّةِ عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا بِحَيْلٍ شَدَّه في وَتْدٍ أَثْبَتَهُ في رَأْسِ الجَبَلِ وهو الخَيْطَةُ وَجَمَعَ السَّبَبُ أَسْبَابٌ والسَّبَبُ الحَيْلُ كَالسَّبَبِ والجمعُ كَالجمعِ والسَّبَبُ الحَيْلُ قال ساعدة .
صَبَّ اللَهِيفَ لها السَّبَبُ بطَغْيَةٍ ... تُذْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المَجْنَبُ .
وقوله D مَنْ كان يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّهُ في الدنْيا والآخرة فلا يَمْدُدُ بسببِ إلى السَّماءِ معناه مَنْ كان يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّهُ سُبْحانَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ على الدِّينِ كَلِمَةً فَلْيَمُتْ غَيْظًا وهو معنى قوله تعالى فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ والسَّبَبُ الحَيْلُ والسَّمَاءُ السَّقْفُ أَي فَلْيَمْدُدْ حَيْلًا في سَقْفِهِ ثم [ص 459] لِيَقْطَعَ أَي لِيَمْدُدَّ الحَيْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فيموتَ مَخْتَنِقًا وقال أبو عبيدة السَّبَبُ كُلُّ حَيْلٍ حَدَّرَتْه من فَوْقِ وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ من الحَيْلِ القويُّ الطويلُ قال ولا يُدعى الحَيْلُ سَبَبًا حَتَّى يُصْعَدَ

به ويُذَوِّدَ رَ به وفي الحديث كلُّ سببٍ ونَسَبٍ يَذَوِّدُ بِه إِلاَّ سَبَبِي ونَسَبِي
 النَّسَبُ بالولادةِ والسَّبَبُ بالزواجِ وهو من السَّبَبِ وهو الحَيْلُ الذي يُتَوَصَّلُ
 به إِلى الماءِ ثم استُعير لكلِّ ما يُتَوَصَّلُ به إِلى شيءٍ كقوله تعالى وتَقَطَّعَتْ
 بهمُ الأَسبابُ أَي الوُصَلُ والمَوَدَّاتُ وفي حديث عُقْبَةَ رضي اللّٰه عنه وَإِن كان
 رزقُهُ في الأَسبابِ أَي في طُرُقِ السَّماءِ وأَبوابها وفي حديث عَوْفِ بن مالك رضي اللّٰه
 عنه أَنه رَأَى في المنامِ كَأَنَّ سَباباً دَلَّيَ من السَّماءِ أَي حَبِلاً وقيل لا
 يُسَمَّى الحبلُ سَباباً حتى يكونَ طَرَفُهُ مُعَلَّقاً بالسَّقْفِ أو نحوِه والسَّبَبُ من
 مُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وحرفٌ ساكنٌ وهو على صَرِّ بَيْنِ سَبَبانِ
 مَقرونانِ وسَبَبانِ مَفْرُوقانِ فالمَقرونانِ ما توالَتَ فيه ثلاثُ حَرَكَاتٍ بعَدَها
 ساكِنٌ نحو مُتَفانٍ من مُتَفاعِلانٍ وعَلاتُنٌ من مُفَاعَلاتُن فحركة التَّاءِ من
 مُتَفا قد قَرَنَتِ السَّبَبِيينَ وكذلك حركة اللامِ مِن عَلاتُنٍ قد قَرَنَتِ
 السَّبَبِيينَ أَيضاً والمَفْرُوقانِ هما اللذانِ يَقومُ كلُّ واحدٍ منهما بِنفسِه أَي
 يكونُ حرفٌ متحركٌ وحرفٌ ساكنٌ وَيَتَلَوُّه حرفٌ متحركٌ نحو مُسْتَفٍ من مُسْتَفِعِلانٍ
 ونحو عَيْلانٍ مِن مَفاعِلانٍ وهذه الأَسبابُ هي التي يَقَعُ فيها الزَّحافُ على ما قد
 أَكَمَّتْه صِناعَةُ العَرُوضِ وذلك لَأَنَّ الجُزءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْها وقوله جَدَّتْ
 نِساءَ العالَمينَ بِالسَّبَبِ يجوزُ أَن يكونَ الحَيْلُ وَأَنَّ يكونَ الخَيْطُ قال ابنُ
 دُرَيْدٍ هذه امرأَةٌ قَدِ رَتَّ عَجِيزَتَها بِخَيْطٍ وهو السَّبَبُ ثم أَلْقَتَهُ إِلى
 النِساءِ لِيُفْعِلانَ كما فَعَلاتٌ فَعَلابِتُهُنَّ وَقَطَّعَ اللّٰه به السَّبَبَ أَي
 الحِياةَ والسَّبَبِيُّ من الفَرَسِ شَعَرَ الذَّنَبِ والعُرْفِ والنَّاصِيَةِ وفي الصَّحاحِ
 السَّبَبِيُّ شَعَرَ النَّاصِيَةِ والعُرْفِ والذَّنَبِ ولم يَذَكُرِ الفَرَسَ وقال الرِّياشيُّ
 هو شَعْرُ الذَّنَبِ وقال أَبو عبيدة هو شَعَرَ النَّاصِيَةِ وأَنشد بِوَافِي السَّبَبِيِّ
 طَوِيلِ الذَّنَبِ والسَّبَبِيُّ والسَّبَبِيَّةُ الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ وفي حديثِ
 استسْقاءِ عُمَرَ رضي اللّٰه عنه رَأَيْتُ العباسَ رضي اللّٰه عنه وقد طالَ عُمَرَ
 وَعَيْنَاهُ تَنَضُّمًا وَسَبائِبُهُ تَجُولُ على صَدْرِهِ يعني ذَوائِبَهُ واحداً
 سَبَبِيُّ قال ابنُ الأَثيرِ وفي كتابِ الهَرَوِيِّ على اختلافِ نسخِه وقد طالَ عُمَرُ وإِنما
 هو طالَ عُمَرَ أَي كانَ أَطوَلَ منه لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا استسَقَى أَخَذَ العباسُ إِليه
 وقال اللهم إِنِّ نَزَّما نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وكانَ إِلى جَانِبِهِ فَرأَهُ الراوي
 وقد طالَهُ أَي كانَ أَطوَلَ منه والسَّبَبِيَّةُ العِضاهُ تَكَثُرُ في المِكانِ